

اتهم ناطق باسم صناعة الاسلحة الفرنسية الولايات المتحدة بانها تريد « قتل داسو » .

ديفيد « لعد المعاهدة المصرية الاسرائيلية وهو يوم ١٧ كانون الاول (ديسمبر) القادم .

هيئة التصنيع الحربي

وكتبت صحيفة « لوموند » الفرنسية (١٩٧٨/١١/١٥) ان جزءا من خطة « السلام الاميركي » في الشرق الاوسط يقضي باقضاء فرنسا من اسواق السلاح لصالح احتكار الولايات المتحدة بهدف تقوية قبضة ادارة كارتر على كل من مصر واسرائيل .

لقد اتضح من تصريحات الاطراف المختلفة منذ اوائل شهر تشرين الثاني (نوفمبر) انه لم يتبق خلافات تذكر في الجانب العسكري من « المعاهدة » . وعلى هامش هذا الاتفاق على الجوانب العسكرية كشفت تصريحات فرنسية - بطريقة غير مباشرة - عن جانب من الشروط العسكرية التي فرضتها اسرائيل على الجانب المصري في مفاوضات « بلير هاوس » .

وقد نفت المصادر الاميركية - وفقا لما قالته صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » - الاتهامات الفرنسية فيما يتعلق بالدور الاميركي في هذه التطورات ، الا انها لم تنف احتمال تصفية هيئة التصنيع الحربي العربية ، وعزت ذلك للخلافات السياسية بين مصر والسعودية . ومع ذلك فان من الواضح ان الاسباب تتعلق بمفاوضات « بلير هاوس » اكثر مما تتعلق بالتنافس الاميركي - الاوروبي على اسواق السلاح في الشرق الاوسط ، واكثر مما تتعلق بـ « الخلافات السياسية بين مصر والسعودية » . وتشير الدلائل الى ان الطرفين الاميركي والاسرائيلي في « بلير هاوس » التقيا عند ابداء التحفظ على مشاريع انتاج الاسلحة العربية في مصر باعتبار ان ذلك لا يتفق مع الاتجاه نحو السلام والتعاون المنتظر بين مصر واسرائيل في المجالات السلمية بعد توقيع المعاهدة بينهما . فضلا عن انه يزيد العبء الواقع على الولايات المتحدة والذي يحملها مسؤولية حفظ التوازن العسكري بين اسرائيل والدول العربية .

اذ نشرت صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية نبأ من باريس يفيد « ان صناعة الاسلحة الفرنسية منزعة من خطر خسارة خمسة مليارات من الدولارات ، قيمة مبيعات اسلحة اذا ما قررت مصر الانسحاب من هيئة التصنيع الحربي العربية » . وقالت الصحيفة ان الشكوى حول مصير هذه الهيئة برزت مؤخرا عندما اقال السادات رئيس مجلس ادارتها المصري اشرف مروان .

والاهم من هذا ما قالته الصحيفة الاميركية من ان رجال صناعة الاسلحة الفرنسية يتهمون الولايات المتحدة بتدبير امر اقالة مروان . ويعبر عن هذه النظرة بقوة بشكل خاص في دوائر مصانع « داسو » الفرنسية للطائرات ، حيث يعتقد ان الولايات المتحدة تضغط على مصر لكي تعتمد على شراء اسلحة اميركية والتخلي عن خطط الانتاج المشترك للأسلحة مع دول عربية اخرى في اطار هيئة التصنيع الحربي العربية . وهي الهيئة التي كانت مشاريعها تشمل خطة عربية - اوروبية (فرنسية بالدرجة الاولى ، وبريطانية - كذلك) لانتاج طائرات متقدمة ودبابات وصواريخ . وقد

الحسن الثاني في اميركا

وكانت زيارة الملك الحسن الثاني ملك المغرب للولايات المتحدة (١٤ - ١٦/١١/١٩٧٨) مناسبة لمصادفات بين الجانب